٧٥٠ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, R. [illegible]

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

[illegible] .... ٢٠ فرانكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

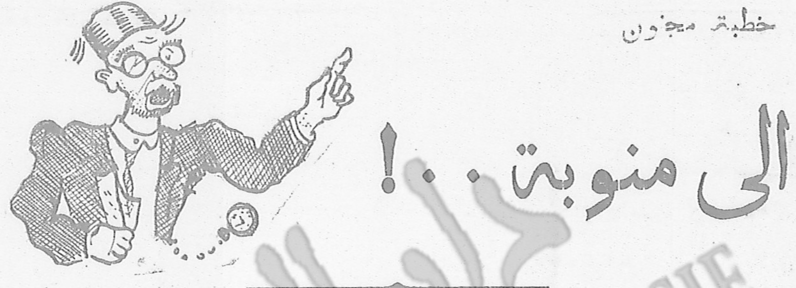
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٥ صفر ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٧ افريل ١٩٣٧

خطبة مجنون

الى منوبة ..!



سادتي الفضلاء !

يحدثني عقلي . وان كنت بلا عقل . اني قد اقلقتكم بخطبي هذه وانكم راغبون في صحن غير هذا .. !

تقولون لا ؟ اذن فانتم غير قلقين . وانكم تستزيدون من جواهر هذا الخطيب المصقع الذي هو العبد لله ؟

اذن فاسمعوا ...

سادتي الكرام مرة اخرى !

لقد شاع وذاع وملا الاسماع ان حكومة ايطاليا قد اصبحت راغبة في عدد من الشيوخ التونسيين بقصد توظيفهم كمدرسين في بلاد الحبشة !

وعلى ذكر الحبشة يا سادتي لا نرى بدا من الوقوف خمس دقائق لابداء التاسف على جلالة هيلا سيلاسي الذي بات ناشدا قول الشاعر (ولا جلسن على الطريق واشتكي . في شبه مظلوم وانت ظلمتني) . قلنا ان رغبة الدوتشي قد انصرفت الى ترغيب الاساتذة عندنا في الانتقال الى اديس ابابا . يا بابا . كي يتقاضى الواحد في كل شهر بضع الاف من الفرنكات مقابل دروس يوضح بها كيف ضرب زيد عمرا وكيف خرج الامبراطور هائما على وجهه !

سادتي الاذكياء ان شاء الله !

لقد سمعت بعد ان ذاع هذا الخبر بان واحدا من الشيوخ المعاونين قد قفز قفزة مريعة واقبل على بعض الجهات يبدي استعداده للسفر ويسال بلهفة كيف واين ومتى وبكم الف فرنك سيتمتع الشيخ ؟

وظل مولانا ينطلق كالنزق بين مختلف الجهات معبرا على استعداده الاكيد وفي رواية انه حزم اعفاشه وبقي في انتظار على احر من الزمهرير

هذه فتنة جديدة على ما يعتقد عبدكم هذا .. ويجب ان نقول قبح الله الحرص والطمع فلولا هذان لما وجدت تلك الدعاية اذنا صاغية وبالاخص من طلبة العلم وهم العالمون بان لبلادهم عليهم حقا وان ابناء وطنهم اولى بالانتفاع بدروسهم . وان هاجر الوطن في يومنا هذا لمن المجرمين !

سادتي المتعجبين ... انا ايضا متعجب نظيركم وقد وقف فكري حائرا في عقلية من تغريهم الظواهر دون ان يمدوا بابصارهم الى ما وراءها . وكثيرا ما تكون وراء الظواهر اشياء غير محمودة وخوانم لا تسر الناظرين !

فمن فضلكم متى قابلتم ذلك الشيخ المستعد لان يكون مدرسا في ـ هرار ـ فقولوا له : الى منوبة . فان في ملجا منوبة متسعا للجميع

سلام عليكم !

اسمعوا

من مذياع محطة الغرائب

يوم الاحد :

ـ قطعة مالوف (آش لزني صرت نعشق وحصلت في شرك الهوى) تلحين الفنان المبدع م . كلافو

ـ شذرات حكمية من قصص (عجوزة الستوت) تلقيها العبقرية البارعة جريدة الدبيش

يوم الاثنين :

ـ دور (انا هويت وانتهيت) ينشده بصوت حنون متوظف غبرت عند ساقيه

ـ حفلة فنية تسمعون اثناءها نشيد (الداي داري) تقوم بها جوقة من ابرع المعمرين

يوم الثلاثاء :

ـ مونولوق (لو كان نشكي للحجر يعذرني) يلقيه والد تلميذ عجز عن مواصلة ابنه بنفقات الدراسة

ـ دراسة بديعة بعنوان (سهرة الريتونده في حساب الروندة) يلقيها احد المثقفين من اعيان البطالين .

يوم الاربعاء :

ـ نشيد (زعما يصافي الدهر) يلحنه فنان بارع من اعيان الدستوريين

ـ قصيدة (علموه كيف يجفو فجفا) تنشدها المطربة المبدعة الانسة التونيزي فرانسيز

يوم الخميس :

ـ محاضرة بعنوان (ضربني وبكى وسبقني وشكا) يقوم بالقائها جريح في حوادث المتلوي

- طقطوقة (امي طنقو يـا نـا طلبت راي ع الشنا) يغنيها فلاح بين الياس والرجا

يوم الجمعة :

- مسامرة بعنوان (اصول الترهدين في الدفـاع عن راسـوتين) تذيعها المفكرة الكبيرة فزيطة النهضة

- نشيد (اذا مت ضمآنا فلا نزل القطر) يلحنه الموسيقار الشهير محرر الدبيش تونيزيان

يوم السبت :

- محاضرة موضوعها (العيشه المـرة من نقابـة التجارة الحرة) يلقيها باستعداد رئيس الحجرة التجارية

- انشودة (يـا محلى الفسحه على شط البحـر) تنشدها فتاة سبور بمناسبة قرب الخلاعة

ذمم وذمم

نطضر ان نضع الرسالة الاتية تحت انظار اولئك السادة الذين لا يرون حرجا في ابتلاع وهضم حقوق الصحافة دون ان يجدوا من ضمائرهم صوتا يـؤنبهم او ينهاهم عن اكل اموال الناس بالباطل . ودون ان تستفزهم هممهم الى احـترام حقـوق الصحيفة التي يتلقونها اعواما ولا يكترثون ... وصلتنا الرسالة التالية من احد فضلاء مشتركينا بالقطر الجزائري وفيها يقول

« سيدي الاستاذ .. لقد حل امد اشتراكي في ناديكم المحبوب يوم ١٩ مارس الماضي فارجو منكم المعذرة عن تاخير الايفاء وبطي رسالتي هذه حوالة بالمعلوم مع نافلة كاعانة للتدبيم وكتقـديـر لسعيكم المشكور وجهادكم المبرور . وتكرموا بقبول تحياتي واحتراماتي » ـ فحق لنا ان نجعل العنوان (ذمـم وذمم) واليكم ما ياتي : السادة : ـ احمد التجاني بتوزر ـ علي الطيب بقسنطينة ـ خضر بن شعبان بقربة احمد عامر بقرنبالية ـ حسن سلامه بالساحلين ـ محمد ونيس بالقلعة الكبرى ـ فهؤلاء (وغيرهـم ممـن سيذكرون) سننشر اسماؤهـم هكـذا تكـرارا الى ان يواصلوا هذه الجريدة بمالها في ذممهم .

بن سليمان المرتضى بسكيكدة

وفي العـدد المقبـل ننشر نموذجـا عجيبا في الموضوع بالعنوان اعلاه

احببت ام كرهت !

تضحك جريدة الدبيش زاهية لان حصانة الرسمالية تنجيها من مثل ما وقعت فيه جريدة (صدى باريس)!

~~~~~~~~

بعض قياصرة الافاق لايزالون يتخذون الشدة القصوى ويلتجئون الى الضرب احيانا على حين ان البهائم قد تعاقب اليوم من يضربها !

~~~~~~~~

ادارة البوسطة تعذب الناس بطوابع بريدية خالية من مادة الالصاق وذلك من قبيل الاقتصـاد المشرمق !

~~~~~~~~

يجب عليك ان تتلقى جانبا وافرا من الوكزات والرفسات عند ما تجتاز مـدخـل الحلفاوين اين يضيق المكان بالبراوط وما صبرك الا بالله

~~~~~~~~

لايتجلى حزم البوليس الا في مطاردة ضعفاء الحال من باعة الزهور وامثالهم وللصحافة في اعوانها شؤون !

~~~~~~~~

بعض الشبان من مواطنيك يصرون على التحدث بغير لغتهم . ومن قال ان حياة الامة بلغتها فقل له رحمة الله علينا .

~~~~~~~~

ممنوع التدخين داخل عربات الترمفاي وعسى ان ينزل الوحي بذلك على من يجهل الفرنسوية لان الشركة لاتخاطب التونسيين بلغتهم !

يقول .. !

حل بالعاصمة شيخ مشيخة البلدية الموقوف عن مباشرة الخطة وقد علمنا ان الادارة دعته لسماع اجوبته عما هو منسوب اليه . ولكنه جعل يتحدث ويقول انه سيعود لخطته قريبا في حين ان ملف قضيته قد حوى خيرا كثيرا واهالي مشيخة البلدية لا ينفكون عن التذمر من سلوكه وسلوك والده ولدى هذه الجريدة اكثر من رسالة في طلب تعيين شيخ بدله

في المقص



اتصلنا بما ياتي :

نحن سكان مشيخة الفرقة القبلية ـ عمل الكاف ـ نقول ان هذا العيسى قد اخذ يتفوه بانه سيصير شيخا علينا احببنا ام كرهنا لانه (عندو اكتاف) وانه قد نال وساطة رجل معتبر لدى المراجع . وانه ذومال واحبابه متمولون والمال يعمل طريقا في البحر كما يقول امثاله !

وامثال هـذا كثيرون يتفوهون بما تشاء لهم شهوتهم ولا يردعهم شيء عن لمز الذوات من ذوي الوظائف بانهم لهم نصراء وانهم سوف يصدرونهم فوق اعناق الناس جبرا وقسرا .

فسي عيسى الواقع في المقص اعلاه قد سال لعابه لخطة المشيخة فاخذ يقول ما يريد وينسب الوساطة لمن لا علم له بشيء من ذلك والحال انه ليس من سكان هاتيك المشيخة ولا صلة له باهاليها. واهاليها يقولون لانريده ولانرتضيه شيخا.

فوجب عليه والحالة هذه ان (يدخل بيوشتو) ويكف لسانه عن النزهاء وهي نصيحة منا اليه والخير له في اتباعها. (انا)

مهرجان عظيم

لقد قرب اوان انتقال الجناب العالي ادام الله بقاءه من مشتاه الى قصره العامر بالمرسى . ولهذه المناسبة سيقام مهرجان عظيم ذو برنامج حافل تشارك فيه اجواق الطرب وجمعيات الفنون الموسيقية والرياضية . وسوف يدوم الاحتفال اسبوعا كاملا تملاه المباهج ويزينه اقبال الشعب المتفاني في حب مليكه المعظم دامت افراحه وحالفه العز والهناء

مرة اخرى

نقول لباعة الجريدة اننا على وشك ان نقطع ارسالها عن المتراخين منهم على توجيه الحسابات فعسى ان يبادروا ولا يحوجونا لذلك

اوجاع !

عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير
فما اجمل الذئب الذي لا يضيرني
وما اقبح الانسان حين يضير
وجئت لاشكو ما الاقي اصاحب
فقال انا بالجائرين خبير
اذا كنت تشكو لي فمن اشتكي له
واوجاعنا في ذي الحياة كثير
فمبدك عضو في البطان بمجلس
وقد بات فينا يستبد مدير
تكامه بالطول في ما نريده
يكلمنا بالعرض في ذلك البيرو
ونطلب تجديد انتخاب فلا نرى
جوابا سوى ان النتيجة زيرو
على انه يا صاح ياخذ راتبا
تقول اذا امعنت فيه كبير
فهل من سبيل للتغير يا فتى
وهل من حكيم للبطان يجير ؟
ولست ابالي ان يبيت مغاضبا
فاني باصلاح الامور اشير

(المعذار)

شعر الشيخ قلنزة

قال في رسالة شعرية بعث بها الى شاعرنا الشيخ عاشور :

سبقت بنشر شعرك قبل شعري
فلا تحسب بسبقك قد تفوق
وسوف اريك من شعري كثيرا
تراه لكل انسان يروق
وان لم تعترف فهناك تجري
مناظرة تبين بها الحقوق
فباب الامتحان لنا عريض
وكل انسان يلبس من صندوقو

باي ذنب



جرى حديث في اكثر من مجلس بشان فتاة خادمة بمنزل احدى العائلات التونسية فقال المتحدثون ان هذه الفتاة قد حاولت ان تنتحر بذبح نفسها فاخذت الى المستشفى بحالة خطرة والبحث جار عن السبب !

لم نر بادىء بدء في هذا الخبر ما يستحق اهتماما زائدا اذ رايناه حادثا عاديا لا يزيد عن حوادث الانتحارات المتكررة . ولكننا لم نلبث بعد ئذ ان تلقينا رسالة مسهبة ومذيلة بامضاء (مسلم غيور) تحدث فيها كاتبها عن الاسباب التي دفعت بتلك الفتاة الى محاولة الانتحار فراينا في ذلك البيان ما اوضح امامنا اهمية الحادث وارانا ان في المسالة قسوة واظطهادا قد دفعا بتلك المسكينة الى محاولة التخلص من عذاب انزل بها . فالمراسل يقول ان مخدومي الفتاة قد سجنوها بغرفة ومنعوا عنها الطعام لانها رغبت في الرجوع الى بلدها . سوق الخميس — والنديم يرى من واجبه زيادة التحري والاستقصاء قبل ادراج ما يراه حقا عليه من نصرة هاتيك النفيسة المقطهدة والتنويه بافعال القساة المتغطرسين !

مشكلة الجامع

بين ايدينا عدد من المكاتيب الواردة من اهل الغيرة وذوي النية الحسنة وكلهم يعربون عن استيائهم العميق من عدم انهاء قضية جامع الزيتونة ويرجون ابلاغ اصواتهم الى المراجع ، ويأملون ان يروا من الحكومة اهتماما بحل هذا المشكل حلا مرضيا وفي امد قريب

ومن نكد الدنيا..

ماساة المتلوي

وما ملا الاسماع حولها وما يقال ان البحث قد اسفر عنه من التصرفات الشاذة التي كانت سببا في ذلك التقاتل المريع !

قالوا اكثر من مرة ان الاعوان الذين اطلقوا النار قد نفذوا بذلك اوامر اعطيت لهم ... فهل رفع البحث الستار عن الآمر بقتل الانفس وهل وصلت يد العدالة لعنق اللاعب بالنار ..؟

لا يمكننا الان ان نعتمد الحديث الشائع حول عواقب تقصة وعلعليا وموقفهما من هاتيك الحوادث الدامية وقصارانا ان نزيد اصغاء وننتظر تاييدا لما قيل ويقال على ان نعود بعد التثبت للحديث عن مسؤولية المتسببين .

وثقة الامة في العدالة تجعلها مطمئنة ومنتظرة ايصال الجزاء لمستحقه ايا كان وكيفما كان مقامه .

عجائب بلد المحرص

قال المراسل ... ان شاف الجندرمة قد ارغى وازبد واخذ يمعن في التضييق على الضعفاء من (الكرارطية) فقد امر احدهم . بدون سبب . ان يسوق كريطته الى فندق الحجز ولم يبين له سبب ذلك وقال في ما قال (انتم تكتبوا في الجرنال وانا نعمل البروسيات على خاطر ماش عندي فيه ماش نتنقل) . فالى رؤساء هذا الذي (ماش يتنقل) نهدي تذمرات اولئك الضعفاء راجين ان يفهموه وجوب العدول عن هذا السلوك وما علينا ان انتقل اولم ينتقل ؟

واما طبيب المحرص

فانه اتى لاحد تجار سوق المواشي وقال له (هزها البطاطه بخرها) مع انها جديدة ومشتراة امس ذلك اليوم . والعجب كل العجب في ان العامل قد وافقه على حجز البطاطه . وامر اعوانه . في ما يقال . بالاستيلاء عليها بان قال (خوذوها ليكم) وكان مآل التاجر الضعيف الحال دخول السجن والمكث به عدة ساعات . فاذا صح

هذا القول فنحن نتساءل اكانت البطاطة غير صالحة لان تباع وصالحة لمن سلمت لهم في آن واحد ؟

لا يسعنا الا الفات نظر الادارة الى هذه التصرفات الغريبة حتى تعمل على قمعها بعد الان فيما اذا ثبت لديها حصولها ووقوعها طبق ما يقوله المراسلون .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة «البصائر» الجزائرية الغراء :

الادبم الممتاز - من يجهل من ادبائنا وقرائنا جريدة «النديم» تلك الصحيفة الفكاهية الاخلاقية الانتقادية التي يصدرها في حاضرة تونس رصيفنا الكاتب البارع السيد حسين الجزيري ومن يجهل ما لها بين صحف الشمال الافريقي من المكانة والمنزلة لما تقوم به من جهاد متواصل في محاربة الافات الاجتماعية بذلك القلم السيال بل الخطي العسال فتبلى البلاء الحسن وترضي الدين والوطن - وقد دخلت هذه الرصيفة عامها السابع عشر فاصدرت ادارتها كعادتها في راس كل سنة - عددها الممتاز وقد تصفحناه فوجدناه طافحا بالمقالات العديدة في المواضيع المفيدة مدبجا باقلام طائفة كريمة من الشباب التونسي الناهض محلى بجملة صور (فوتوغرافية وكاريكاتورية) زادت في جمال طبعه وسداد وضعه - فنهنئ رصيفنا المحترم بنجاحه في كفاحه الصحفي ونتمنى لصحيفته دوام الرواج والاقبال واطراد الرقي في مدارج الكمال

في سوق الاربعاء

هل حقيقة ان المديرين لخيرية سوق الاربعاء يمنعون الاعانات والاقوات على كل دستوري وكل من يحمل فكرة وطنية ؟ يظهر ان هؤلاء عاملون تحت تاثيرات الرجعيين من دعاة التفرقة والا فاي دخل للعمل الخيري واغاثة الجائع في مقاومة الفكر ومضادة المبادئ الحزبية او كان القوم يعقلون ؟

مقتطفات

* نصيحة مفيدة ...

نال شاب شهادة الطب من جامعة باريس وعاد الى وطنه ففرح اهله واقاموا حفلة دعوا اليها فريقا من الاصدقاء وكان ابو الشاب المحتفل به اشد الناس فرحا واكثرهم غيرة على مستقبل وحيده . فلما انتهى من شرب كاس الويسكي الثالثة اقتاد ابنه الى صحن الدار وقال له :

اريد ان انصحك نصيحة تفيدك في مستقبل ايامك ان الاكثار من شرب الخمرة مضر ولا يليق بمن كان في مقامك ان يظهر امام اصدقائه بمظهر السكران . فاذا اردت ان تعرف نفسك اذا كنت سكرانا ام لا فانظر الى ذينك الشرطيين فمتى رايتهما ثلاثة فانصرف الى سريرك لانك تكون سكرانا .

فاجابه ابنه : اظن انه يجب ان تنصرف انت الى سريرك فليس يوجد هناك غير شرطي واحد !

* متشرد سياسي ...

المتشرد - ارى بيدك ريالا فكيف حصلت عليه ؟

رفيقه - لقد حصلت عليه بسياستي

- ومتى كنت سياسيا ؟

- لقد سمعت وانا مار امام هذا البيت صراخا علمت منه ان الرجل وامرأته يتخاصمان وقد ظهر لي ان الزوجة هي الفائزة فوقفت امام الباب حتى خرج الزوج ذليلا لا يرى طريقه فقلت له الا تساعد رجلا هرب من زوجة قوية ظالمة اوصلته الى هذه الحالة ؟ فاعطاني ريالا ..!

* كن وطنيا

كن وطنيا . كن وطنيا قولا وعملا . لا يكفي ان تحب بلادك بل يجب عليك ان تترجم محبتك الى مساهمة مع العاملين . الى اشتراك فعلي في المشروعات التي تعود على بلادك بالنفع

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها : حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي : نهج الديوان عدد ٥ - تونس